دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الأمن القومي من المنظور الواقعي
المصدر:	مجلة الدراسات المستدامة
الناشر:	مؤسسة الدراسات المستدامة
المؤلف الرئيسي:	موسى، مريم عبدالسلام أحمد
المجلد/العدد:	مج1, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الصفحات:	1 - 10
رقم MD:	1046773
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الأمن القومي، السياسات الخارجية، التعايش السلمي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1046773

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الأمن القومي من المنظور الواقعي

مريم عبد السلام أحمد موسي

مدرس مساعد بقسم علوم سياسية / كلية الإقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة

mariam.mossa@feps.edu.eg

المستخلص:

كان قيام الدراسات المهتمة بالأمن القومي متوافقاً مع ظروف عالمية سياسية وعسكرية جديدة أعقبت الحرب العالمية الثانية والتوازنات والتكتلات والمحاور التي نتجت عن الحرب بين القوى الدولية، بالإضافة إلى الانتشار الكثيف للأسلحة والتطور النوعي الذي شهدته الحرب، وتحديداً جديداً للمجال الأمني للدول، وقد تحمّل المفهوم في نشأته الغربية الأمريكية بأهداف سياسية، حيث برز كمحور للسياسات الخارجية للدول العظمى في فترة الحرب الباردة والاستقطاب الدولي. وعلى الرغم من أن مصطلح الأمن القومي قد شاع بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن جذوره تعود إلى القرن السابع عشر، وبخاصة بعد معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨م.لتي أسست لولادة الدولة القومية أو الدولة – الأمة، د شكلت حقبة الحرب الباردة الإطار والمناخ اللذين تحركت فيهما محاولات صياغة مقاربات نظرية وأطر مؤسساتية وصولاً إلى استخدام تعبير "استراتيجية الأمن القومي"، وسادت مصطلحات الحرب الباردة مثل الاحتواء والردع والتوازن والتعايش السلمي كعناوين بارزة في هذه المقاربات بهدف تحقيق الأمن والسلم وتجنب الحروب المدمرة التي شهدها النصف الأول من القرن العشرين.

الكلمات المفتاحية :(الامن، القومي، المنظور الواقعي).

National security from a realistic perspective

Maryam Abdul Salam Ahmed Musa

Faculty of Economics and ، Department of Political Science،Assistant Lecturer

Cairo University،Political Science

mariam.mossa@feps.edu.eg

Abstract:

National security studies were compatible with new global political and military conditions following World War II and the balances, blocs and axes that resulted from the war among international powers, as well as the proliferation of weapons and the qualitative development witnessed by the war, and a new definition of the security field of States. Western American political goals, where it emerged as the axis of foreign policies of the great powers in the cold war and international polarization. Although the term national security was popularized after World War II, its origins date back to the 17th century, especially after the Treaty of Westphalia in 1648, which was founded for the birth of the nation-state or nation-state، and the Cold War era formed the framework and climate in which it moved.

Attempts to formulate theoretical approaches and institutional frameworks leading to the use of the term 'national security strategy', and the Cold War terminology such as containment, deterrence, balance and peaceful coexistence prevailed in these approaches with the aim of achieving peace and security and avoiding the devastating wars of the first half of the twentieth century.

Keywords: (security، nationalism، realistic perspective)

مفهوم الامن القومي: National Security

يعود مفهوم الأمن إلي بداية الوجود الإنساني؛ ويرتبط في صورته الحديثة بالتقاليد الأمريكية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية[١]، ومن هنا صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٤ قانون الأمن القومي الذي تضمن الحديث عن صياغة سياسة واضحة متكاملة وإجراءات من أجل تعاون كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وتحديد وظائفها ومهامها المتعلقة بتحقيق الأمن القومي الأمريكي[٢]، وقد اتسمت العلاقات الدولية منذ صلح وستيفاليا بهيمنة منظومة متكاملة تمحورت حول مفاهيم المساواة في السيادة وتوازن القوي وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول والتركيز علي الاعتبارات الخاصة بأمن الدولة القومية دون غيره [٣].

وقد عرف "**والتر ليبمان**" الأمن القومي على "أن الدولة تكون آمنة عندما لا تضطر للتضحية بقيمها الأساسية في سبيل تجنب الحرب وعليه، فإن أمن الدولة يساوي قوتها العسكرية وأمنها العسكري وقدرتها علي مقاومة الهجوم المسلح أو التغلب عليه"[٤]. وقد عرفت دائرة المعارف البريطانية الأمن القومي على إنه "حماية الأمة من خطر" وهو المعنى ذاته

---

[١] - لمزيد من التفاصيل أنظر:

- Brain L. Job, “Coming to Terms with Changing Norms of International Relations across Global and Regional Levels” in Mely C. Anthony & Mohamed Jawhar Hassan (eds.), **The Asia Pacific in the New Millennium: Political and Security Challenges**, (Malaysia: Institute of Strategic and International Studies, 2001) PP. 261-263.

[٢]- لمزيد من الاطلاع:

- William Bruce Cameron &Thomas C.McCormick**, "concepts of security and insecurity"**, at American journals of sociology, Vol.59,No.6, 1954, Available on :- www.jstor.com,Accessed on :2/4/2019,at 9:30 Pm.

[٣]- انجي الدين عبد المعطي بدير,**"دور المنظمات الغير الحكومية وانعكاساتها علي الأمن القومي المصري دراسة حالة لمنظمات حقوق الإنسان"** , رسالة ماجستير , (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, ٢٠٠٨) , ص ١٧ .

[4]- WolttarLippmann .U.S Foreign Policy: shield of Republic .Boston. Little Brown .1943.

الذي أوردته دائرة معارف العلوم الاجتماعية بأنه "قدرة الدولة على حماية قيمها الداخلية من التهديدات الخارجية"[٥].

وبالنظر إلى "**روبرت ماكنمارا**" نجد أنه نظر إلى التنمية الاقتصادية كجوهر للأمن، لأنها تتعدى أسباب الفقر والتخلف اللذين يسببان التوتر والثورات الداخلية والعنف بما يضر بالأمن القومي حتى في الدول الكبرى[٦]، ويمكن تعريف الأمن القومي بأنه يعنى قدرة الدولة على حماية الوطن من التهديدات التي تواجهه وكذلك حماية مواطنيها وتحسين كل من نوعية الحياة وجودتها ومستواها. ويشمل مفهوم الأمن ثلاثة أبعاد:

البُعد الأول: مفهوم التوازن وهو مسألة داخلية تتعلق بالإجماع القومي (التوافق) والتعاون الإقليمي، مؤدى ذلك قيام النظام السياسي على فكرة الدمج والاحتواء والتضمين وليس الاستبعاد أو الإقصاء.

البُعد الثاني: الرفاهة ويعني قدرة الدولة ليس فقط على رفع مستوى المعيشة وتحسين جودة الحياة والحفاظ عليها وإنما أيضاً القدرة التوزيعية للدولة، بما يحد من الحرمان الاقتصادي الذي يدفع إلى عدم الرضا والإحباط ومن ثم اللجوء إلى العنف[٧].

البُعد الثالث: القدرات العسكرية للدولة والتي تُنفذ السياسات الدفاعية.

وقد فصل برنامج الأمم المتحدة البُعدين الأول والثاني وحولهما إلى سبعة أبعاد تتمثل في: الأمن الاقتصادي والأمن البيئي والأمن الغذائي والأمن الشخصي والأمن الصحي وأمن الجماعة وكذلك الأمن السياسي والأمن الإنساني[٨]، بينما تتمثل **خصائص مفهوم الأمن القومي** وهو خلاصة التفاعل بين عوامل داخلية وخارجية إقليمية ودولية، كما أنه في عدد من الخصائص أولها أنه ظاهرة ديناميكية حركية يتصف بالحركة والتغيير وليس حالة تصلها الدولة وتستقر عندها، حقيقة نسبية وليست مطلقة، وفي التاريخ توجد الدولة التي تمكنت من أن تحقق لنفسها الأمن المطلق[٩].

---

[٥]عزت عبد الواحد، "تأصيل نظري: مقومات وسياسات الأمن القومي"، **السياسة الدولية**، العدد ١٩٧، يوليو ٢٠١٤، ص ٢٣.

[٦]- **المرجع السابق**، ص٢٤.

[7] - Micheal Dillon, **"politics of security: towards a political philosophy of continental thought"**, (London and new yourk, routledge, 1996), p.123.

[٨]- عبد المنعم المشاط، **مرجع سبق ذكره**، ص ص ٣٤-٣٥.

[٩]- إيمان أحمد عبد الحليم مهدي , **التحول الديمقراطي والأمن القومي :مع التطبيق علي مصر والعراق ١٩٩١:٢٠٠٥**, رسالة ماجستير, (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ,٢٠٠٨), ص ١٠ .

على الرغم من استخدامه على نطاق واسع فإن مفهوم الامن القومي يعني أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين، فتقليدياً كان يتم تعريف الامن القومي علي انه الحماية من الهجوم الخارجي وبالتالي فقد تم النظر اليه بشكل أساسي علي انه يعني دفاعات عسكرية في مواجهة تهديدات عسكرية، وبالتالي فأدي ذلك الي بروز الحاجة الي صياغة تعريف أوسع للأمن القومي يتضمن الابعاد الاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية بالإضافة الي البعد العسكري(١٠).

وبالتالي هناك تعريفات عديدة للمفهوم من قبل الباحثين الأجانب فيعرف **تريجروكر بنترنج** الامن القومي بأنه ذلك الجزء من سياسة الحكومة الذي يستهدف خلق الظروف المواتية لحماية القيم الحيوية، ويعرفه هنري كسنجر بأنه يعني أنه تصرفات يسعي المجتمع عن طريقها الي حفظ حقه في البقاء(١١).

كما قام أرنولد ولفرز بتقديم تعريف للأمن القومي (يقيس الأمن بمعناه الموضوعي مدى غياب التهديدات الموجهة للقيم المكتسبة، ويشير بمعناه الذاتي إلى غياب الخوف من أن تتعرض تلك القيم إلى هجوم)(١٢).

وفي هذا السياق يوضح هذا التعريف أنه على الرغم من أن الأمن مرتبط مباشرة بالقيم، فإنه ليس قيمة في حد ذاته، وإنما موقف يسمح لدولة ما بالحفاظ على قيمها، وبالتالي فإن الأفعال التي تجعل أمة ما أكثر أمناً ولكنها تحط من قيمها لا نفع لها. ومن الصعب قياس الأمن بأي طريقة موضوعية، ولذلك فإن الأمن يصبح تقييماً مبنياً على مفاهيم لا تتعلق بالقوة والضعف، وإنما أيضاً بالقدرات والنوايا الخاصة بالتهديدات المدركة(١٣).

ويقود عدم الثقة بشأن المستوى الحقيقي للتهديد إلى التخطيط للبديل الأسوأ بسبب النتائج القاسية للفشل الأمني، وحتى إذا كانت المفاهيم دقيقة، فإن الأمر يتحدى القياس المطلق، لأنه موقف نسبي، فالأمن يتم قياسه نسبة إلى التهديدات القائمة والمحتملة، ولأنه من

(10) - Abdul-Monem M.Al-mashat,**"Considerations In the Analysis of National Security in the Third World ",**the faculty of the university of North Carolina ,1982 .p.26-27.

(١١) - علاء عبد الحفيظ محمد عبد الجواد، **العلاقة بين الامن القومي والديمقراطية "دراسة لتأثير ازمة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الديمقراطية في الولايات المتحدة الامريكية**، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،٢٠١٤)، ص ٢٢.

[5]Arnold Wolfers, "**Discord and collaboration, Essays on International Politics**", (Baltimore: John Hopkins University Press, ١٩٦٢), Page150 .

(13) **Ibid**, p151.

غير الممكن تحقيق أمن مطلق ضد كل التهديدات المحتملة، فيجب تحديد مستويات عدم الأمن التي يمكن أن تكون مقبولة، بالتالي فمن المهم إدراك أن الأمن القومي ليس موقفاً جامداً يوجد في فراغ، وإنما يتم تحديده في ضوء كل من البيئتين الدولية والمحلية، وكل منهما يتغير بشكل دائم(١٤).

ابعاد مفهوم الأمن القومي(١٥):

البعد السياسي: يعني قدرة الدولة على استيعاب وتضمين المواطنين في الحياة السياسية، والحد من التهميش السياسي.

البعد الاقتصادي: يتصل بقدرة الدولة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين، بما في ذلك الحاجات الأساسية كالغذاء، والتعليم، والمسكن، والصحة، والحد من إحساس المواطن بالحرمان الاقتصادي، حيث إن تزامن التهميش السياسي، والشعور بالحرمان الاقتصادي يؤديان بالضرورة إلي عدم الرضا، ومن ثم اللجوء إلي العنف، وتهديد الأمن القومي.– القدرة العسكرية للدولة بما يعنيه ذلك من قوات عسكرية عصرية مدربة تدريبا حديثا، وأسلحة عصرية.

البعد الاقتصادي: يوجد عدد من المؤشرات التي يمكن الاستناد إليها كمقياس لتحديد قوة الأمن القومي من وجهة النظر العسكرية. ومن بين تلك المؤشرات: حجم وتكوين القوات، وتنظيم القوات وتسليحها، والمرونة، والخبرة القتالية، والتعبئة، والإنتاج الحربي ، والأحلاف العسكرية.

إشكاليات مفهوم الامن القومي:

ان مفهوم الامن القومي قد عانى من منذ نشأته من العديد من الإشكاليات والتي من أهمها:

الإشكالية الاولي: انه عاش في معظم الأحوال في كنف مفهوم الامن الوطني وفي بعض الأحيان وحديثا في كنف مفهوم الامن العالمي(١٦).

- **الإشكالية الثانية:** والتي عانى منها مفهوم الامن الإقليمي تتمثل في تعقد المفهوم ذاته حيث ساد شعور بتعقد مفهوم الامن الإقليمي وذلك نظرا لعدة أسباب منها: تعدد مصادر تهديد

(14) **Ibid**, p152.

(١٥) - حامد ربيع، **"نظرية الأمن القومي العربي والتطور المعاصر للتعامل الدولي في منطقة الشرق الأوسط "**، (القاهرة: دار الموقف العربي ,١٩٩٥) ص ٣١٤.

(16) - Michael N. Barnett, "Regional Security after the Gulf War ",**Political Science Quarterly** ,vol.111,No .4,Winter 1996-1997.

الاستقرار على المستوي الإقليمي وكذلك تعدد الأطراف الدولية التي تدخل في صياغة الامن القومي[١٧].

مفهوم الامن القومي من المنظور الواقعي:

تركز النظرية الواقعية على البعد الاستراتيجي، ووفقاً لها فإن الدولة هي الفاعل الدولي الرئيسي، إن لم يكن الوحيد، أما النظام الدولي فيتسم بالفوضوية Anarchy لغياب سلطة دولية مركزية آمرة، ولذلك تتولى الدول فرادي أمر أمنها، وتدافع عن مصالحها وذلك من خلال استحواذ القوة Power واستخدامها[١٨].

ووفقاً لهذه النظرية الواقعية فإن الأمن هو أمن الدولة State Security ، أي ينصرف إلى التكامل الإقليمي والتماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي للدولة، وهو بذلك يجب أمن الفرد والجماعة ويحتويه. ويزدهر هذا المفهوم للأمن في ظل مناخ وعلاقات الصراع والتوتر والحرب، ولذلك فقد ازدهر في أعقاب الحرب العالمية الثانية بعدما ظهر من انقسام دولي وبداية الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي. وبرز الاهتمام بسياسات الأمن Security Policies ، أكثر من الاهتمام بمفهوم الأمن Concept of Security ، وانعكس ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية في إنشاء مجلس الأمن القومي الأمريكي National Security Council ، ليلعب دور المنسق بين استراتيجيات الدولة. ومنذ ذلك الحين انتشر استخدام مفهوم الأمن القومي بمستوياته المختلفة حسب طبيعة الظروف المحلية والإقليمية والدولية[١٩].

وقد أدت الحرب الباردة إلى تحمل مفهوم الأمن القومي بأهداف الاستقطاب ومظاهره النفسية والإيديولوجية في الصراع بين الشيوعية والرأسمالية، حيث اهتم أنصار هذا الاتجاه بالحفاظ على النمط الرأسمالي والنظام الليبرالي في مواجهة الاشتراكية الصاعدة في الكتلة الشرقية، منذ خروج الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى عقب الحرب العالمية الثانية مقابل تدهور مركز الزعامة الغربية التقليدية في بريطانيا وفرنسا، بالتالي كان من المنطقي في مواجهة ما

---

[١٧] - أسماء جمال عزيز، **البرنامج النووي الإيراني وتأثيره على الأمن الإقليمي في منطقة الخليج**، رسالة الماجستير، (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١١)، ص ٥.

[١٨] **"المنظور الواقعي للأمن"**، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠١٨ ، متاح على الرابط التالي: https://www.politics-dz.com/community/threads/almnzur-aluaqyi-llamn.10865/

[١٩] **المرجع السابق.**

سمي بالمد الشيوعي أن توظف دراسات الأمن القومي وهي غربية النشأة لصالح خدمة الأهداف الغربية الأمريكية في الصراع الدولي مع الشرق الاشتراكي. وهكذا أصبح [٢٠].

بالتالي فإن مفهوم الامن القومي من المنظور الواقعي يعني زيادة الانفاق العسكري والتسلح ضمن أولوياتها لضمان امن الحدود، حيث يركز انصار الواقعية في تحديدهم للأمن على التهديدات الخارجية وان الطرف المستهدف من هذا التهديد هو الدولة ونظامها السياسي وسيادتها واستقلالها، وبالتالي فمواجهة هذه التهديدات يكون عن طريق القوة العسكرية(القوة الصلبة)، وتسعى الدولة في هذا الاتجاه زيادة الانفاق العسكري والتسلح، كما تضع من ضمن أولوياتها امن الحدود من العدوان الخارجي ولا تهتم كثيرا بالاعتبارات التنموية والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية[٢١].

تتمثل أهم عناصر مفهوم الأمن القومي لدى النظرية الواقعية فيما يلي:

أن مفهوم الأمن يرتبط بالقدرة العسكرية للدولة، كما يرتبط بمفهومي الردع Deterrence والقوة Power .

أن التهديدات التي تواجه الدولة ذات طابع عسكري بالأساس ومصدرها خارجي.

أن مسئولية تحقيق الأمن تتولاها الجيوش وأجهزة المخابرات التابعة للدولة[٢٢].

خاتمة:

تحمل مفهوم الأمن القومي في نشأته الغربية الأمريكية بأهداف سياسية، حيث برز كمحور للسياسات الخارجية للدول العظمى في فترة الحرب الباردة والاستقطاب الدولي، والتي واكبتها مظاهر عدم استقرار وعدم أمن في الدول الصغرى، وأدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالأمن القومي في مختلف دول العالم، وأصبح الأمن القومي فرعاً جديداً في العلوم السياسية، وظهرت نظريات ومدارس مختلفة تناولت دراسة الأمن القومي من زوايا مختلفة (عسكرية، اقتصادية، مجتمعية)، بالإضافة إلى دراسة المستويات المتعددة للأمن القومي، سواء على

---

[٢٠] **المرجع السابق.**

[٢١] **المرجع السابق.**

[٢٢] حامد ربيع، **"نظرية الأمن القومي العربي والتطور المعاصر للتعامل الدولي في منطقة الشرق الأوسط"**، (القاهرة: دار الموقف العربي، ١٩٨٤).

المستوى الداخلي أم على المستوى الخارجي (الإقليمي والعالمي)، وحدود التداخل والتشابك بين تلك المستويات.

وبالنسبة تبنت للمفهوم الواسع للأمن القومي لم يتم قصره على دراسة البعد العسكري، بل شمل أيضاً الأبعاد المختلفة (العسكرية وغير العسكرية، الخارجية والداخلية) لمفهوم الأمن، مع مراعاة عدم توسيع المفهوم إلى ما لا نهاية وإنما وفق منطق تحليلي يقبل التعديل والتطوير حسب الظروف المجتمعية محل البحث، مما يتفق مع نسبية مفهوم الأمن وأبعاده، ويواكب التطور العصري والمنهاجي للمفهوم، ويمكن من استيعاب المتغيرات الجديدة في ظاهرة الأمن القومي.

قائمة المراجع النهائية:

اولا: المراجع باللغة العربية:

الكتب :

١- حامد ربيع، "**نظرية الأمن القومي العربي والتطور المعاصر للتعامل الدولي في منطقة الشرق الأوسط** "، (القاهرة: دار الموقف العربي ،١٩٩٥)

٢- عبد الله بلقزيز، " **الأمن القومي العربي**"، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ١٩٨٩.

٣- عبد المنعم المشاط، "الإطار النظري للأمن القومي العربي" في د. عبد المنعم المشاط (محرر)، **الأمن القومي العربي: أبعاده ومتطلباته** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٩٣)، ص ١٦.

رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه :

١- أسماء جمال عزيز، **البرنامج النووي الإيراني وتأثيره على الأمن الإقليمي في منطقة الخليج**، رسالة الماجستير، (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١١).

٢- انجي الدين عبد المعطي بدير،"**دور المنظمات الغير الحكومية وانعكاساتها علي الأمن القومي المصري دراسة حالة لمنظمات حقوق الإنسان**" ، رسالة ماجستير ، (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٨)

٣- إيمان أحمد عبد الحليم مهدي ، **التحول الديمقراطي والأمن القومي :مع التطبيق علي مصر والعراق ١٩٩١:٢٠٠٥**، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٨ .

٤- علاء عبد الحفيظ محمد عبد الجواد، **العلاقة بين الامن القومي والديمقراطية "دراسة لتأثير ازمة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الديمقراطية في الولايات المتحدة الامريكية**، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،٢٠١٤).

الدوريات العلمية :

١- عزت عبد الواحد، "تأصيل نظري: مقومات وسياسات الأمن القومي"، **السياسة الدولية**، العدد ١٩٧، يوليو ٢٠١٤، ص ٢٣.

آخري :

١- "**المنظور الواقعي للآمن**"، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠١٨ ، متاح على الرابط التالي:-https://www.politics /dz.com/community/threads/almnzur-aluaqyi-llamn.10865

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

Books :

1- Abdul-Monem M.Al-mashat، **"Considerations In the Analysis of National Security in the Third World "**، the faculty of the university of North Carolina، 1982.

2- Arnold Wolfers، "**Discord and collaboration، Essays on International Politics**،" (Baltimore: John Hopkins University Press، 1962).

3- - Brain L. Job، "Coming to Terms with Changing Norms of International Relations across Global and Regional Levels" in Mely C. Anthony & Mohamed Jawhar Hassan (eds.)، **The Asia Pacific in the New Millennium: Political and Security Challenges**، (Malaysia: Institute of Strategic and International Studies، 2001) .

4- Micheal Dillon، **"politics of security: towards a political philosophy of continental thought"**، (London and new yourk، routledge، 1996).

Periodicals :-

1- Michael N. Barnett، "Regional Security after the Gulf War "، **Political Science Quarterly**، vol.111، No .4، winter 1996-1997.

2- William Bruce Cameron &Thomas C.McCormick، **"concepts of security and insecurity"**، at American journals of sociology، Vol.59،No.6، 1954، Available on :- www.jstor.com